وتلاشى مرة اخرى
وخانتني الغصونُ
كان ما سوف يكونُ
فضحتني السنبلة
ثم اهدتني السنونو
لسيوف القتلة

كانت نيويورك في تابوتها الرسمي تدعونا الى تابوتها · في الشارع الخامس حيَّاني · بكى · مال على نافورة الاسمنتِ · لا صفصاف في نيويورك · ابكاني · اعاد الظل للبيت · اختبأنا في الندى · هل مات منا أحَدٌ ؟ كلا · تغيَّرتَ قليلا ؟ لا · هل الرحلة ما زالت هي الرحلة والميناءُ في القلب ؟ · نعم ·

كانَ بعيدا وبعيدا ونهائيَّ الغيابْ
دَخَّنَ الكأسَ ··
تلاشى
كغزالٍ يتلاشى
في مروج تتلاشى في الضبابْ
ورمى سيجارة في كبدي وارتاحَ
لم ينظر الى الساعةِ

لم يسرقْهُ هذا الشجرُ الواقفُ تحت الطابق العاشر في منهاتنَ · ألتفَّ بذكراه ·· تغشَّاه رنينُ الجرس السريّ · مَرَّتْ بين كفينا عصافيرُ عصافيرُ وموتٌ عائليٌّ · ليس هذا زمني · عاد شتاءٌ آخر · ماتتْ نساءُ الخيل في حقل بعيد · قال إنَّ الوقت لا يخرج مني · فتبادلتُ وقلبي مُدُناً تنهار من أوَّل هذا العمر حتى آخر الحلمِ ··